لنا انه من الضرورة في كل الاحـــوال الشاذة ان نعلق على كل ملخص لسيناريو اي فيلم من تلك الافلام » · ومن ثم اخـذ هاينبيل في تعداد بعض هذه الافـــلام الصهيونية والتعليق على دعواها المزيفـة ومن بين هذه الافلام الثمانية والعشرين التي اختارها والتي تمتد الفترة الزمنية لانتاجها منذ العام ١٩٦١ وحتى العـــام ١٩٧٢ كانت افلاما مثل (كانوا عشرة) لباروش دينار و (سيناء ·· غيوم فـوق اسرائيل) لالان الدات، و (صلاح) لابراهيم كيشون و (سوء القاهرة) لمناحيم غولان و (كل سافل ملك) ليروي زوهار (حياة دافيد بن غوريون) لدافيد بيرلوف و (جي للقدس) لمناحيم غولان · و (ينبت) لمناحيم غولان ·

اما الفصل الثاني من هذا القســـم فيتناول ثلاثة افلام اسرائيلية تختلف في جوهرها عما سبق من أفلام ومنها (من اجل الفلسطينيين) شهادة اسرائيلية لادنا بوليثي و (حوار عـــربي اسرائيلي) لليونيل روغازين وهو حوار بين الكاتب الاسرائيلـــي اموس كنعان والشاعـــر الفلسطيني راشد حسين· اما الفيلم الثالث فهو (الحياة في حرية) لشمعون لوفيتش·

وقد حوت هذه الافلام وجهة نظر مضادة للصهيونية · وفي الصفحات الست التـي احتواها هذا الفصل يكتب كل من فيليـب مايليه ومارياكريستين اولاس وطاهر بـن جلون واغناسيورامون ومحسندين سلامة تقييماتهم النقدية المختلفة لهذه الافلام ·

سعيد هـــلال